

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

2466 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه .

فقال وسبيهم أموالهم إليهم يرد أن فسألوه مسلمين هوازن وقد جاءه حين قال A النبي أن Y لهم (معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقاه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت) . وكان النبي A انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي A غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإننا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال (أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإنني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفئ الله علينا فليفعل) . فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم (إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم) . فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي A فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا . وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن . هذا آخر قول الزهري يعني بهذا الذي بلغنا .

[ر 2184]